

الاقامة مع هذه حالك فقال ابن اذهب لست اتوجه مكانا الا  
اخذي انسان فاستعلمني فكيف لي بالخلاص من ايدي الناس  
قال الثعلب انا ذلك علي مكان معتزل كثير المرعى والعشب  
كثير الماء يطاه انسان قط وفيه انا ثمة قمر البراءون مثلها ابد  
تماما وحسنا وخلقنا وهي ان حلة في النحول فطرب الحمار الماسع  
من الثعلب واعجب ما قال فعند ذلك قال له الحمار ما حيسنا الان  
انطلق بنا فاني لولم ارفع فيما دعوتني اليه اسارعت في اخائك  
رغبة مني في ودك وكنت انت احق بذلك مني جديرا به خيلنا  
فوجهنا جميعا قبل الاسد وتقدم الثعلب واخبره حتى اذا دنا  
من الاسد وثب عليه من خلفه فلم يضطبه لضعفه وانفك منه  
فقال الثعلب للاسد ما هذا الذي صنعت ان كنت تركت الحمار  
عند ثم عنتني في طلبه وان كان الضعف هو الذي حيرتك اليه  
ولم تقدر علي ضبطه فذلك عار علينا عظيم وقد هلكنا والويل لي ان  
كان سيدنا الا يضطحمنا فكره الاسد ان يبر من جنبا وقال في  
نفسه ان انا خربت ابي لا استطيعه لضعفه هين عليه او خليت  
سبيله عند جهاني وسفاهي فقال ان انت استطعت ان ترد علي  
الحمار وتاتي بي به انا خربت بك بما سالت عنه انشأه فقال لقد جرت

الحمار

الحمار مني ما جرت واني علي تخويفه اياي لعابه اليه فمخال له بما  
استطيع فعاد الي الحمار فلما راه الحمار قال له ما الذي اردت ان  
ويحك قال اردت بك الخبز ذهبتك الي الذي وصفت لك وكان ما  
رايت من فعلها رغبة فيك وحرصا عليك وهي الانه التي اخبرتك عنها  
واعلمت انك لم توشلها قط تاما وحسنا وخلقنا وكلفنا الذب في فراط  
الشيق ولو صيرت عايت من ما ناستر فانك لو اقررتها ساعدت  
تحتك فما الذب الا شدة الوداق فلما سمع الحمار به وصف به الانانه  
من اسباب الرغبة واكثر تشوق الي ما ذكره له واذا ت به العلة  
والشيق ولم يكن الحمار يري الاسد قط فانطلق مع الثعلب يسعي فلما  
دي منه وثب عليه الاسد فافترسه حتى اذ فرغ منه قال للثعلب  
احتفظ به حتى نطلق فاغتسل فانا ووصف ان هذا الدوا علي ان اغتسل  
ثم اكل الاذنين والقلب واجعل ما سوي ذلك قربا فان السادة  
الاطبا هكذا وصفوا لي فلما واتي الاسد عند الثعلب ابي اذني الحمار  
وقلبه فاكلهم رجاء ان ينظر الاسد ان لك فلا ياكل بعينه للحمار ولا يقرب  
به فلما رجح الاسد قال للثعلب ابي قلب الحمار واذا ناه قال او ما شئت  
ان هذا الحمار لو كان له اذنان سمع بهما او قلب يعقل به لم يرجع اليك  
ثاني مرة بعد الذي صنعت به واولا تمك وتناضرت لك هذا النمل